Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما ليس تسمعه الأذن .

تنحلّ عنهُ قيود الزمان ، فيرى ذاتهُ في كلّ زمان . وتنهار حواليه حواجز المكان ، فيراه في كل مكان . بل إنّه يشعر كأنْ ليس زمان أو مكان ، ولا موت ولا حياة ، بل كينونة لا حدّ لها ولا قياس . لا توصف بقلم ولا بلسان . كلّ صوت منها ولا صوت لها . كل شكلٍ فيها ولا شكل لها . كل لون فيها ولا لون لها . كل حركة منها وهي هادئة أبداً . كل كيان فيها وهي فوق كل كيان . وكل شيء فيها وهي لا شيء .

عجيبةٌ هي غيبوبة الأنبياء إلى حدّ أنّه حتى اليوم لم يمشِ على الأرض إنسان تمكّن من وصفها . فإمّا قرأتم ما قاله الأنبياء فاعلموا أنّكم لا تقرأون سوى رموز ضئيلة ، متقطعة ، لما خبروهُ وعرفوهُ بالروح . وأنّكم لن تفهموا كل ما تبطنت به تلك الرموز من الحقّ والجمال إلاّ متى استطعتم أن تسلخوا أنفسكم عن أنفسكم مثلما سلخوا أنفسهم عن أنفسهم . وهم لم يبخلوا عليكم بالدلائل لسلوك الطريق التي سلكوها .

ما تلكم الطريق — طريق الرؤى النبوية — بالطريق السهلة . من سلكها كان كمن جاء البحر ليستحم فابتدأ بنزع أثوابه ثوباً بعد ثوب . لكنما الأثواب التي تُثقل الروح وتعرقله في مسيره إلى الله أكثر بما لا يقاس من الأثواب التي تغطي